

¹كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامَتَايِمِ صُوفِيمَ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ اسْمُهُ
 أَلْقَانَةُ بْنُ يَرْوَحَامَ بْنِ أَلِيَهُو بْنِ نُوحُو بْنِ صُوفِي. هُوَ
 أَفْرَايِمِيٌّ. ²وَلَهُ امْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّةُ وَاسْمُ الْأُخْرَى
 فِينَةُ. وَكَانَ لَفِينَةَ أَوْلَادٌ، وَأَمَّا حَنَّةُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا
 أَوْلَادٌ. ³وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعَدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى
 سَنَةٍ لِيَسْجُدَ وَيَذْبَحَ لِرَبِّ الْجُنُودِ فِي شِيلُو. وَكَانَ هُنَاكَ
 ابْنَا عَالِي، حُفْنِي وَفِيْتَحَاسُ، كَاهِنَا الرَّبِّ. ⁴وَلَمَّا كَانَ
 الْوَقْتُ وَذَبَحَ أَلْقَانَةُ، أُعْطِيَ فِينَةُ امْرَأَتُهُ وَجَمِيعَ بَنِيهَا
 وَبَنَاتِهَا أَنْصَبَةً. ⁵وَأَمَّا حَنَّةُ فَأَعْطَاهَا نَصِيبَ اثْنَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ
 يُحِبُّ حَنَّةَ. وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَعْلَقَ رَجْمَهَا. ⁶وَكَانَتْ
 صَرَّتْهَا تُغِيْطُهَا أَيْضًا غَيْطًا لِأَجْلِ الْإِذْلَالِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْلَقَ
 رَجْمَهَا. ⁷وَهَكَذَا صَارَ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ، كُلَّمَا صَعِدَتْ إِلَى
 بَيْتِ الرَّبِّ، هَكَذَا كَانَتْ تُغِيْطُهَا. فَبَكَتْ وَلَمْ تَأْكُلْ. ⁸فَقَالَ
 لَهَا أَلْقَانَةُ رَجُلُهَا، يَا حَنَّةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ وَلِمَاذَا لَا تَأْكُلِينَ
 وَلِمَاذَا يَكْتَنِبُ قَلْبُكَ. أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ عَشْرَةِ
 بَنِينَ.. فَقَامَتْ حَنَّةُ بَعْدَمَا أَكَلُوا فِي شِيلُو وَبَعْدَمَا
 سَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنُ جَالِسٌ عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ
 هَيْكَلِ الرَّبِّ، ¹⁰وَهِيَ مُرَّةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الرَّبِّ،
 وَتَكَتْ بُكَاءً ¹¹وَتَذَرَتْ تَذْرًا وَقَالَتْ، يَا رَبَّ الْجُنُودِ، إِنْ
 تَطَرْتُ نَظْرًا إِلَى مَذَلَّةٍ أَمَتِكَ، وَذَكَرْتَنِي وَلَمْ تَنْسَ أَمَتَكَ
 بَلْ أُعْطِيتَ أَمَتَكَ مَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أُعْطِيهِ لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ
 حَيَاتِي، وَلَا يَغْلُو رَأْسُهُ مُوسَى. ¹²وَكَانَ إِذْ أَكْثَرَتِ الصَّلَاةَ
 أَمَامَ الرَّبِّ وَعَالِي يَلَاحِظُ فَاهَا ¹³فَإِنَّ حَنَّةَ كَانَتْ تَتَكَلَّمُ
 فِي قَلْبِهَا، وَسَقَطَتْهَا فَقَطُ تَتَحَرَّكُنَ، وَصَوْنُهَا لَمْ يُسْمَعْ
 أَنَّ عَالِي طَلَّهَا سَكَرَى. ¹⁴فَقَالَ لَهَا، حَتَّى مَتَى تَسْكُرِينَ.
 انْزِعِي خَمْرَكَ عَنْكَ. ¹⁵فَأَجَابَتْ حَنَّةُ، لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي
 امْرَأَةٌ خَزِيئَةُ الرُّوحِ وَلَمْ أَشْرَبْ خَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ
 أَسْكَبُ نَفْسِي أَمَامَ الرَّبِّ. لَا تَحْسَبْ أَمَتَكَ ابْنَةً يَلِيعَالِ.
 لِأَنِّي مِنْ كَثَرَةِ كُرْبَتِي وَعَيْطِي قَدْ تَكَلَّمْتُ إِلَى
 الْآنَ. ¹⁷فَقَالَ لَهَا عَالِي، أَذْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهُ إِسْرَائِيلَ
 يُعْطِيكَ شَوْلَكَ الَّذِي سَأَلْتِهِ مِنْ لَدُنْهِ. ¹⁸فَقَالَتْ، لِيَجِدْ
 خَارِيتُكَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. ثُمَّ مَضَتْ الْمَرْأَةُ فِي طَرِيقِهَا
 وَأَكَلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهَهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا. ¹⁹وَبَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ
 وَسَجَدُوا أَمَامَ الرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَنِيهِمْ فِي
 الرَّامَةِ. وَعَرَفَ أَلْقَانَةُ امْرَأَتَهُ حَنَّةَ، وَالرَّبُّ ذَكَرَهَا. ²⁰وَكَانَ
 فِي مَذَارِ السَّنَةِ أَنَّ حَنَّةَ حَبَلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ
 صَمُوئِيلَ قَائِلَةً، لِأَنِّي مِنَ الرَّبِّ سَأَلْتُهُ. ²¹وَصَعِدَ أَلْقَانَةُ
 وَجَمِيعَ بَنِيهِ لِيَذْبَحَ لِلرَّبِّ الذَّيْبَةَ السَّنَوِيَّةَ، وَتَذَرَهُ. ²²وَلَكِنَّ

حَتَّى لَمْ تَصْعَدْ لَهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا، مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي
 بِهِ لِيَتَرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ.²³ فَقَالَ لَهَا
 الْقَائِلُ رَجُلُهَا، اْعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. امْكُنِّي حَتَّى
 تَقْطُمِيهِ. إِنَّمَا الرَّبُّ يُقِيمُ كَلَامَهُ. فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ
 وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى قَطَمَتْهُ.²⁴ ثُمَّ جِئَ قَطَمَتْهُ أَصْعَدَتْهُ
 مَعَهَا بِنَلَاةِ ثِيَرَانِ وَإِبَقَةَ دَقِيقٍ وَزِقَّ حَمْرٍ، وَأَتَتْ بِهِ إِلَى
 الرَّبِّ فِي شِبْلُوهِ وَالصَّبِيُّ صَغِيرٌ.²⁵ فَدَبَّحُوا التَّوْرَ وَجَاءُوا
 بِالصَّبِيِّ إِلَى عَالِي.²⁶ وَقَالَتْ، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيْثُ هِيَ
 تَفْسُكُ يَا سَيِّدِي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي وَقَعْتَ لَدَيْكَ هُنَا تُصَلِّي
 إِلَى الرَّبِّ. لِأَجْلِ هَذَا الصَّبِيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ
 سُؤْلِي الَّذِي سَأَلْتُهُ مِنْ لَدُنْهُ.²⁸ وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعَرْتُهُ لِلرَّبِّ.
 جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ مُعَارٌ لِلرَّبِّ. وَسَجَدُوا هُنَاكَ لِلرَّبِّ.